قرارات يـوم القــدس

إنّ المنظمات والمؤسسات والمراكز الإسلاميّة في أوروبا ..

تجاوباً منها مع نداء الإمام الخميني قائد الثورة الإسلاميّة في إيران بإعلان يوم الجمعة الأخير من رمـــضان (يـــوم القدس) ..

وانطلاقاً من قناعتها الذاتية العميقة بالموقف الذي يفرضه الإسلام وتوجبه القيم الإنسانية والـــشرائع الدوليـــة في قضية فلسطين والقدس ..

لتعبر عن موقف الطلبة والعمال والخريجين المسلمين في أوروبا ، وعن آمال المسلمين وأهدافهم في كل مكان ..

إذ تعلن في لقائها المنعقد في المركز الإسلاميّ في آخن (مسجد بلال) بألمانيا الاتحادية للرأي العام الأوروبي والعالمي إدانتها القاطعة ورفضها الحاسم :

- للوجود الإسرائيلي المغتصب في أرض فلسطين
- لسياسة التهويد التي تمارسها السلطات الإسرائيلية في القدس ..
- والإجراءات التي اتخذتها وتتخذها لتغيير معالم المدينة المباركة وضم جزء كبير من الأراضي المجاورة إليها ..
- وتهجير أهل القدس الأصليين وإخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وتوطين اليهود مكـــانهم وبنـــاء المستعمرات غير الشرعية في أراضيهم ..
- وأعمال الاضطهاد والاعتقال والتعذيب لألوف المسلمين من أبناء فلسطين المتمسكين بالبقاء في أرضهم منـــذ عام 1948م ومنذ عام 1967م ، ومعاملتهم كبشر من الدرجة الثانية على كل صعيد ..
- والهجمات البربريّة المتكررة على المدنيين الأبرياء من الأطفال والشيوخ والنساء من أبناء فلـــسطين ولبنـــان في جنوب لبنان

إنّ الإسرائيليين بهذه الأعمال

- ليخرقون المواثيق الدولية جميعاً ، والعديد من قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن

- وينتهكون حقوق الإنسان والمبادئ والقيم الإنسانية أبشع انتهاك

- ويهددون السلام الدولي ، ويتحدّون الضمير العالمي وواجبه تجاه شعب فلسطين الذي يعاني وطأة الاضـــطهاد والتشريد ..

وإننا إذ نرفض الوجود الإسرائيلي في أرض فلسطين لنطالب الرأي العام الأوروبي والعالمي بأداء واجبه ومساندتنا ومساندة شعب فلسطين في قضيته العادلة ، والضغط بالوسائل المشروعة على الساسة المسؤولين والمنظمات الدوليـــة المختصة ..

- للعمل على وقف الإجراءات التهويدية التي تمارسها السلطات الإسرائيلية في القدس وفلسطين ، وإلغاء مـــا تم منها ..

- ووضع حد نهائي للهجمات البربريّة في جنوب لبنان بصورة فورية ..

- وتأييد حق شعب فلسطين في العودة إلى وطنه وإعادة ممتلكاته إليه ، وتمكينه من ممارسة حقيقية مباشرة لحـــق تقرير مصيره بنفسه ، ومن بناء مستقبله بملء حريته وإرادته ، وإنهاء اضطهاده وتشريده المستمرين منذ 31 عامـــاً .. وإعادة الأمن والحرية إليه

إنّ تحقيق هذه المطالب العاجلة العادلة هو الحد الأدنى لما توجبه القيم الإنسانية والشرائع الدولية على كل إنـــسان محب للعدالة والحرية والحياة الكريمة .. والحدّ الأدنى لضمان السلام والأمن الدولي في هذه المنطقة من العالم

إنّ المنظمات والمؤسسات والمراكز الإسلاميّة المجتمعة لتنتهز مناسبة يوم القدس لتعبر عن تضامنها مع الحركـــات الإسلاميّة في سوريا وأفغانستان والفليبين وارتيريا ومع سائر الشعوب المظلومة التي تناضل من أجل حرياتها المشروعة في كل مكان

وإن الله تعالى يقول في كتابه الكريم :

﴿ ... **فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ** ... ﴾ [البقرة : 194]

﴿ ... **إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ** ﴾ [البقرة : 190]